دوري أبطال أوروبا

ماكينة ميسي التهديفية تعمل من جديد وتقود برشلونة للفوز على ميلان

استعاد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مذاق التهديف من جديد وقاد العملاق الكتالوني برشلونة إلى فوز مهم على ضيفه ميلان الإيطالي 3-1 على ملعب «كامب نو» في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثامنة ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

افتتح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي التسجيل لبرشلونة من ضربة جزاء في الدقيقة 29 ثم أضاف سيرخيو بوسكيتس الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 39 قبل أن يرد ميلان بهدف في الثواني الأخيرة من الشوط الأول سجله جيرارد بيكيه بالخطأ في شباك برشلونة عندما كان يحاول قطع تمريرة ريكاردو كاكا. وقبل سبع دقائق من نهاية المباراة، أضاف البرغوث الأرجنتيني ميسي الهدف الثاني له والثالث للفريق الكتالوني، ليقضي على آمال ميلان في استعادة توازنه في المباراة.

وضع برشلونة بذلك قدما في دور الستة عشر بالبطولة الأوروبية حيث رفع رصيده إلى عشر نقاط في صدارة المجموعة بفارق خمس نقاط أمام ميلان صاحب المركز الثاني، بينما احتل أياكس الهولندي المركز الثالث برصيد أربع نقاط إثر فوزه على سلتيك الاسكتلندي 1-صفر.

واستعاد ميسي نشوة التهديف التي افتقدها لأربع مباريات متتالية وسجل ثنائية للفريق الكتالوني أشعل بها الهتافات وأعاد الطمأنينة من جديد للجماهير في الكامب نو، وضاعف محنة ميلان ومديره الفني ماسيمليانو اليجري حيث يعيش الفريق الإيطالي أزمة حقيقة بسبب سوء نتائجه في الكالتشيو، وكان آخرها خسارته السبت الماضي أمام فيورنتينا بثنائية.

أما برشلونة فقد حافظ بذلك على سجله خاليا من الهزائم في 23 مباراة متتالية في كل المسابقات، كما حافظ مديره الفني خيراردو مارتينو على سجله بدون هزائم منذ تولي تدريب الفريق حيث كانت آخر هزيمة لبرشلونة أمام بايرن ميونيخ الألماني في مايو الماضي.

بدأت المباراة بسيطرة مطلقة لبرشلونة على الكرة بينما حرص ميلان على تضييق المساحات في وسط الملعب ولم يسمح بالاقتراب من منطقة جزاءه في الدقائق الأولى.

ولكن بعد خمس دقائق من بداية المباراة، وجد برشلونة الحلول ونجح في التوغل في منطقة جزاء منافسه وتهديد مرماه أكثر من مرة.

واصل برشلونة سيطرته على مجريات اللعب وتفوقه الهجومي وحاصر منافسه في وسط ملعبه لفترة طويلة لكن جميع محاولاته للوصول إلى الشباك كانت تتحطم على بوابة التكتل الدفاعي لميلان.

ميسي استعاد لغة التهديف

أهدر أليكسيس سانشيز أكثر من فرصة كان أخطرها في الدقيقة 22 حيث مرر أندريانو عرضية من الجهة اليسرى مرت أمام ميسي وأخفق الدفاع في قطعها لتصل إلى سانشيز الذي لحق بها بصعوبة ووجهها بقدمه بجوار القائم الأيمن خارج الشباك.

شكلت تحركات نيمار على الجانب الأيسر مصدر الإزعاج الرئيسي لدفاع ميلان لكن الفريق الإيطالي فرض رقابة لصيقة عليه.

وفي الدقيقة 29 حصل برشلونة على ضربة جزاء بدعوى قيام ابنازيو أباتي بعرقلة نيمار داخل منطقة الجزاء، وتقدم ميسي لتنفيذ ضربة الجزاء مسجلا منها هدف التقدم للعملاق الكتالوني.

نجح ميلان في كسر الحصار المفروض عليه تدريجيا وبدأ محاولات جادة آملا في إدراك التعادل، وكاد أن يسجل بالفعل في الدقيقة 35 حيث سدد ريكاردو مونتوليفو كرة قوية من داخل منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم. كثف برشلونة ضغطه الهجومي لتعزيز تقدمه وهو ما نجح فيه في الدقيقة 39 حيث سدد تشافي هيرنانديز كرة من ضربة حرة وجهها سيرخيو بوسكيتس بلمسة برأسه إلى داخل الشباك معلنا تقدم برشلونة 2-صفر. وكاد أندريانو أن يضيف الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 44 من كرة صاروخية سددها من خارج منطقة الجزاء لكن الحارس كريستيان أبياتي تصدى لها بأطراف أصابعه وأخرجها إلى ركنية لم تستغل. واختتم ميلان الشوط الأول بهدف النيران الصديقة، حيث انطلق كاكا من الناحية اليسرى ومرر عرضية حاول بيكيه قطعها لكنه وجه الكرة إلى شباك فريقه، لينتهي الشوط بتقدم برشلونة 2-1.

وفي بداية الشوط الثاني دفع ماسيمليانو اليجري بالنجم ماريو بالوتيلي بدلا من روبينيو الذي لم يقدم النشاط الهجومي المنتظر منه خلال الشوط الأول. تألق ميسي وأظهر رغبة كبيرة في إضافة المزيد من الأهداف لكن دفاع ميلان أحبط محاولاته في الدقائق الأولى، وكاد بالوتيلي أن يسجل من تسديدة قوية في الدقيقة 50 لكن فيكتور فالديز تصدى للكرة بثبات.

نجح بالوتيلي في تنشيط الجانب الهجومي لميلان بمعاونة كاكا لكن برشلونة حافظ على تفوقه وكاد أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 59 حيث مرر ميسي كرة متقنة إلى إنييستا الذي سدد دون تردد لكن أبياتي تصدى لها.

وفي الدقيقة 74، قدم نيمار جملة مذهلة حيث راوغ أربعة مدافعين في منطقة الجزاء لكنه سدد الكرة في النهاية خارج الشباك.

وبعد ثوانه تعاون نيمار وميسي في هجمة ساحرة ومرر النجم الأرجنتيني الكرة في النهاية إلى سانشيز الذي سدد لكن الحارس أبياتي تصدى للكرة بصعوبة.

وفي الدقيقة 78 دفع مارتينو باللاعب سيسك فابريجاس بدلا من أندريس إنييستا، وواصل الفريقان تبادل المحاولات التهديفية حيث استمرت الخطورة على كلا المرميين في الدقائق الأخيرة.

وفي الدقيقة 83، حصد ميسي ثمرة جهوده التي لم تتوقف طوال المباراة وأضاف الهدف الثاني له والثالث لبرشلونة حيث تبادل الكرة بمهارة مع فابريجاس ثم سدد بمهارة في شباك أبياتي.

بعدها أجرى مارتينو تغييرين حيث أشرك بيدرو رودريجيز بدلا من نيمار واليكس سونج بدلا من تشافي، لكن الدقائق الأخيرى لم تسفر عن جديد لتنتهي المباراة بفوز برشلونة 3-1.

هيغوين ينقذ نابولي من فخ مارسيليا ويقصيه من التأهل بدوري أبطال أوروبا

أقصى نابولي منافسه مارسيليا من منافسات التأهل إلى الدور المقبل من مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد أن فاز عليه بثلاثة أهداف لهدفين على ملعب سان باولو في إطار الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السادسة ليتقدم النادي الإيطالي خطوة نحو التأهل. باغت الغاني أندريه أيو مهاجم مارسيليا بإحراز الهدف الأول في شباك نابولي في الدقيقة العاشرة المباراة ليرد لاعب وسط نابولي إيتلر بتشديدة في مرمى مارسيليا في الدقيقة 22 وبعدها بدقيقتين تقدم هيجوين بالهدف الثاني ثم أدرك توفين التعادل في الدقيقة 64 من اللقاء لمارسيليا ولكن هيجوين عاد وسجل هدف الفوز لنابولي في الدقيقة 75 من المباراة. بهذه النتيجة صعد نابولي إلى المركز الثاني برصيد تسع نقاط خلف آرسنال بنفس الرصيد ولكن فارق الأهداف لعب لصالحه بعد أن نجح في الفوز على دورتموند حيث حل الأخير في المركز الثالث بينما قبع مارسيليا في ذيل المجموعة بلا أي نقاط. بعيدا عن أعمال الشغب التي صاحبت اللقاء من جانب الجماهير سواء في مباراة الذهاب في فرنسا أو لقاء العودة الذي أقيم في نابولي انعكست روح المنافسة على أداء الفريقين في محاولة من أجل اصطياد الهدف الأول مبكرا وتناوب الفريقين الهجمات خلال الدقائق العشر الأولى من الشوط الأول. حملت الدقيقة العاشرة مفاجأة سعيدة لصالح مارسيليا بتسجيل المهاجم الغاني أندريه أيو الهدف الأول للنادي الفرنسي بعد أن تلقى كرة من ركتية عن طريق فلوريت توفين لم يتردد في إيداعها مرمى الإسباني بيبي رينا حارس نابولي الإيطالي. كثف نابولي من محاولاته من أجل تخطي صدمة الهدف الأول والغضب الذي أصاب جماهير سان باولو بسبب تأخر الفريق بهدف في الوقت الذي كانت تمني نفسها باستغلال النادي الإيطالي لدفاع مارسيليا السيء في إصابة مرماه بوابل من الأهداف وتكرار الفوز الذي حققه في الجولة الثالثة في قلب مارسيليا بهدفين لهدف.

«الجانرز» ينتزع صدارة المجموعة السادسة

مدفعجية أرسنال تضرب بقوة وتثأر من دورتموند

انتزع أرسنال الإنجليزي صدارة المجموعة السادسة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد أن حقق فوزا ثاريا على مضيفه بوروسيا دورتموند الألماني بهدف نظيف على استاد سيجنال ايدونا بارك بمدينة دورتموند وسط 82 الف متفرج في اطار الجولة الرابعة.

سجل هدف المدفعجية الويلزي آرون رامزي في الدقيقة «62» بعد جملة تكتيكية رائعة بدأت من المتألق التشيكي توماس روزيتسكي مررها للمبدع الالماني مسعود أوزيل الذي لعبها عرضية على رأس الفرنسي اوليفيه جيرو هياها لرامزي ليكملها برأسه في شباك الالماني رومان فايدنفلر حارس دورتموند.

ورفع «الجانرز» رصيده الى «9 نقاط» لينتزع الصدارة من دورتموند الذي تراجع للمركز الثالث بعدما تجمد رصيده عند «6 نقاط»،بينما تقدم نابولي للمركز الثاني برصيد «9 نقاط» ،بفارق الاهداف عن ارسنال ،بعد فوزه على ضيفه مارسيليا «3-2» مساء الاربعاء ايضا.

لعب الفرنسي آرسين فينجر مدرب ارسنال بطريقة «4-2-3-1» معتمدا على جيرو كمهاجم وحيد مع تقدم ثلاثي الوسط المتقدم اوزيل وروزيتسكي ورامزي بينما كان الاسباني سانتي كازورلا ومواطنه ميكل ارتيتا صمام امان في الوسط فيما اعتمد على خبرة الالماني بير ميرتيساكر في الدفاع. في المقابل لعب الالماني يورجن كلوب بنفس طريقة فينجر «4-2-3-1» معتمدا على روبرت ليفاندوفسكي كمهاجم وحيد وتحركات ثلاثي الوسط المتقدم نوري شاهين وهنريك مخيتريان وماركو ريوس.كان الشوط الأول تكتيكيا بحتا،ونجح كلا المدربين في اغلاق مفاتيح اللعب لمنافسه،وكانت الافضلية في مصلحة أصحاب الارض الذين استحوذوا على الكرة بنسبة 57% ،وأهدر لاعبوه الصربي نيفن سوبوتيتش وجاكوب بواشتشيكوفسكي وهنريك مخيتريان جميع الفرص الهجومية لدورتموند بسبب الرعونة أمام المرمى فيما تعرض البولندي روبرت ليفانوفسكي لرقابة لصيقة وفقد خطورته واكتفى بالحصول على انذار. وأهدر الصربي نيفن سوبوتيتش فرصة محققة للتهديف لدورتموند بعد ان مرت تسديدته بجوار القائم الايمن للحارس البولندي وجييش تشيزني في الدقيقة «17»،وبعدها لعب كيفن جروسكروتز كرة عرضية لجاكوب بواشتشيكوفسكي سددها بجوار القائم الايسر لارسنال «25»،قبل أن يهدر الارميني هنريك مخيتريان هدف محقق بسبب الرعونة امام المرمى حيث سدد الكرة لتمر بجوار القائم الايمن لمرمى ارسنال من تمريرة سحرية لبواشتشيكوفسكي في الدقيقة «37»،وفشل ليفاندوفسكي في اختراق دفاع المدفعجية لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

جاء الشوط الثاني مغايرا لسابقه،وكان أكثر اثارة من الفريقين،وشن أصحاب الارض مجموعة من الهجمات الخطيرة اصطدمت بتألق تشيزني وخط دفاعه،وانقذ حارس ارسنال هدف محقق من رأسية ريوس «50»،وسدد مختريان كرة قوية مرت من فوق العارضة «51»،وكاد نوري شاهين في ان يحرز هدف السبق لدورتموند من تسديدة قوية انقذها تشيزني ببراعة ارتدت لماركو ريوس تابعها في المرمى الا أن حكم اللقاء الهولندي بيورن كويبرز الغى هدف ريوس بداعي التسلل «52». ومن هجمة منظمة بدأت من روزيتسكي لعبها لاوزيل ليمررها عرضية لجيرو الذي مهدها برأسه لرامزي ليلعبها الاخير برأسة في مرمى دورتموند محرزا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة «62». وأهدر ريوس هدف محقق من تمريرة ليفاندوفسكي في الدقيقة «64»،فيما اهدر رامزي هدف ثاني محقق للمدفعجية من انفراد وتسديدة قوية انقذها حارس دورتمونـد ببراعة في الدقيقة «65»،وانقذ نوري شاهين فريقه دورتموند من هدف محقق بعدما ابعد تسديدة جيرو من على خط المرمى في الدقيقة «66».

الارسنال ودورتموند

«إيتو» يقود تشيلسي لفوز بالثلاثة على حساب شالكه

لقن فريق تشيلسي الإنكليزي ضيفه شالكه الألماني درسا قاسيا في فنون الكرة وحقق فوزا سهلا بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي أقيم على ملعب «ستامفورد بريدج» في الجولة الرابعة لمنافسات المجموعة الخامسة بمرحلة المجموعات «دور الـ 32» لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. تشيلسي يغرد منفردا بعد هذا الفوز الساحق على قمة المجموعة برصيد تسع نقاط ليقترب من بلوغ دور الستة عشر بينما دخل شالكه في منافسة صعبة على المركز الثاني الذي احتفظ به الفريق الألماني رغم الخسارة برصيد ست نقاط بفارق نقطة عن بازل السويسري الذي تعادل مع ستيوا بوخارست الروماني. الكاميروني المخضرم صامويل إيتو كان رجل المباراة بعد أن تألق في غياب زميله توريس للإصابة وسجل هدفين رائعين في الدقيقتين 31 و54 ليعيد للجماهير ذكريات أمجاده الرائعة بالبطولة مع برشلونة الأسباني وإنتر ناسيونالي الإيطالي قبل أن يختتم مهرجان الأهداف الزرقاء السنغالي ديمبا با في الدقيقة 83 ليحقق أبناء المدرب البرتغالي مورينيو الفوز الأول بدور المجموعات على ملعبهم ستامفورد بريدج بعد أن سقطوا بالجولة الأولى أمام بازل ويكرروا فوزهم في الجولة الماضية على شالكه بثلاثية في ألمانيا. البداية المثيرة كانت من خارج الخطوط بعد التعديلات التي أجراها التعلب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشيلسي عن التشكيلة التي خسر بها لقاء نيوكاسل بالدوري الإنكليزي بالإبقاء على أشلي كول وفرانك لامبارد ودافيد لويز وخوان ماتا على دكة البدلاء واستبعد إيدين هازارد خارج القائمة تماما لأسباب فنية كما خرج من حساباته فيرناندو توريس للإصابة ليعتمد مورينيو على تشكيلة تضم الحارس المخضرم بيتر تشيك وأمامه الرباعي القائد جون تيري وإيفانوفتش وكاهيل وسيزار إيزبيلكويتيا للدفاع وأوبي ميكيل وأوسكار ورامبريس للوسط وشولره وويليان وإيتو بينما ضمت تشكيلة شالكه الحارس هيلدبراند والرباعي الدفاعي هوفيديز وجويل ماتيب وأوجو وأوتشيدا للدفاع وجونيس وكيفين برنس بواتنج ورومان نوتشتايدر للوسط وكريستيان فوكس ودراكسلر وادم شالاي. التحكم والسيطرة كانت من نصيب أصحاب الأرض في بداية هادئة وسط تشجيع مثالي لجمهور البلوز ولكن الفرصة الأولى كانت من نصيب دراكسلر صانع العاب شالكه الذي تبادل الكرة مع الظهير المنطلق أوتشيدا ولكنه فشل في استغلالها بتصويبة ضعيفة من خارج حدود منطقة الجزاء كما ظهر شالاي في فرصة قريبة داخل منطقة الجزاء كادت أن تهز شباك أصحاب الأرض لولا تصدي الحارس تشيك. البداية القوية للضيوف دقت ناقوس الخطر في أروقة البلوز الذين حاولوا شن الهجمات على مرمى شالكه ولكن البطء الشديد في منطقة وسط الملعب كان العيب البارز في صفوف تشيلسي وبدأت السيطرة تنتقل تدريجيا بعد أن انطلقا حماس البداية عند لاعبي شالكه وحصل البرازيلي ويليان على ضربة ركنية في الدقيقة 21 بعد أن حصل دراكسلر على إنذار، واستمرت سيطرة البلوز على مجريات الشوط وسط هدوء نسبي للضيوف ولكن غياب الفاعلية الهجومية لتشيلسي كان علامة إستفهام في ظل ندرة الفرص التي تترجم التفوق على أرض الميدان ووسط حالة الكر والفر في وسط الملعب اقتنص الكاميروني صامويل إيتو هدفا في الدقيقة 31 من خطأ فادح للحارس هيلدبراند الذي تباطئ في تمرير الكرة حتى انقض عليها إيتو ليسجل هدفه الأول مع البلوز في دوري الأبطال في لقطة يجيدها الماكر إيتو حيث سبق أن التقط الكرة من بين يدي حارس كارديف بالدوري الإنكليزي ليمررها لزميله هازارد الذي سجل بدوره هدفا لفريقه. بعد الهدف، أحكم البلوز السيطرة وفرضوا الأسلوب في أرض الملعب وفتح الهدف شهية إيتو الذي وجه تسديدة صاروخية تصدى لها حارس شالكه المهزوز بعد خطاه الساذج.. وفي الدقيقة 43 انطلق الألماني السريع شولره من الجبهة اليسرى ليمرر لويليان الذي تبادل معه الكرة بكعب قدمه ولكن مدافع شالكه ماتيب لجأ للخشونة لإنقاذ فريقه من هدف ثان لينتهي الشوط الأول بتقدم تشيلسي بهدف.

إيتو ومورينيو